

Document: EB 2007/91/R.35
Agenda: 11(c)
Date: 7 August 2007
Distribution: Public
Original: English

A



تقرير رئيس الصندوق

بشأن منحة مقترح تقديمها إلى
وزارة المالية في جمهورية بابوا غينيا الجديدة
من أجل

مشروع التسيير المحلي والمشاركة المجتمعية
في محافظات زراعة نخيل الزيت

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والتسعون
روما، 11 - 12 سبتمبر/أيلول 2007

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Ariko Toda

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2353

البريد الإلكتروني: ar.toda@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
1	أولا - الخلفية
1	ثانيا - الأساس المنطقي للمشروع وأهميته بالنسبة للصندوق
2	ثالثا - المشروع المقترح
3	رابعا - النتائج والفوائد المتوقعة
4	خامسا - ترتيبات التنفيذ
4	سادسا - المخاطر
4	سابعا - التكاليف الإشارية للمشروع وتمويله
5	ثامنا - التوصية

الذيل

1	الإطار المنطقي
---	----------------

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترح تقديمها إلى وزارة المالية في جمهورية بابوا غينيا الجديدة من أجل مشروع التسيير المحلي والمشاركة المجتمعية في محافظات زراعة نخيل الزيت، على النحو الوارد في الفقرة 15.

منحة مقترح تقديمها إلى وزارة المالية في جمهورية بابوا غينيا الجديدة من أجل مشروع التسيير المحلي والمشاركة المجتمعية في محافظات زراعة نخيل الزيت

أولا - الخلفية

- 1- أحدثت المؤسسات العامة دون الوطنية بموجب الإصلاحات التي أدخلت على القانون الأساسي لعام 1995 المتعلق بالحكومات على المستوى المحلي ومستوى المحافظات إلا أن الرأي السائد هو وجود مجالات واسعة لتعزيز كفاءتها. وتدعو الحاجة إلى التحسين في مجالات توافر الموارد والإدارة المالية، كما أن الأمر يقتضي تعزيز القدرات. وستؤدي تقوية الصلاحيات التنظيمية والترويج لاقتسام مسؤوليات الوظائف التشريعية، والقضائية، والإدارية إلى دعم التسيير المحلي بشكل كبير.
- 2- وقد تم تصميم مشروع التسيير المحلي والمشاركة المجتمعية في محافظات زراعة نخيل الزيت كمكون من مكونات مشروع التنمية الزراعية في قطاع أصحاب الحيازات الصغيرة الذي يموله البنك الدولي. ويتمثل الهدف الإنمائي للمشروع المذكور في النهوض بالمستويات المعيشية للمجتمعات المحلية في محافظات زراعة نخيل الزيت. وسيتحقق ذلك من خلال ما يلي: (أ) زيادة القدرة الإنتاجية لقطاع نخيل الزيت لأصحاب الحيازات الصغيرة وذلك بالاستناد إلى البنى الأساسية القائمة؛ (ب) ترويج آليات التسيير المحلي والمشاركة المجتمعية المستدامين. ويتألف مشروع التنمية الزراعية في قطاع أصحاب الحيازات الصغيرة من ثلاثة مكونات هي: (i) تعزيز القدرة الإنتاجية لأصحاب الحيازات الصغيرة؛ (ii) التسيير المحلي والمشاركة المجتمعية؛ (iii) إدارة المشروع والدعم المؤسسي. وسيُنَفَّذ المشروع على مدى خمس سنوات في محافظة بريطانيا الجديدة الغربية (مشروعا هوسكنز وبيالا) ومحافظة أورو (مشروع أورو).
- 3- ويجري إعداد المكون الثاني لمشروع التنمية الزراعية في قطاع أصحاب الحيازات الصغيرة كمشروع ممول بالمنح المقدمة من جهات متعددة. وسيعنى هذا المكون بتلبية احتياجات المجتمعات المحلية العاملة في قطاع زراعة نخيل الزيت والمجتمعات المنخرطة في أنشطة أخرى في مناطق المشروع. وقد قرر البنك الدولي مساندة مكون متعدد القطاعات يستند إلى نهج التنمية المجتمعية ويعمل من خلال الإطار اللامركزي للتسيير المحلي. وسيتيح ذلك للمشروع استخدام آليات كافية لمعالجة بعض القضايا الملحة التي تؤثر على المناطق الريفية، ولاسيما ما يتعلق منها بأوجه الضعف المرتبطة بالنهج المركزي المحكوم بالعرض إزاء التنمية المحلية.

ثانيا - الأساس المنطقي للمشروع وأهميته بالنسبة للصندوق

- 4- لم ينفذ الصندوق أية عمليات في بابوا غينيا الجديدة منذ إقفال مشروع التنمية الريفية في شمال سيمبو قبل خمس سنوات. وفي سياق إعادة الانخراط في منطقة المحيط الهادي تم إقرار وثيقة الفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية لبلدان جزر المحيط الهادي عام 2004. وحددت هذه الوثيقة بابوا غينيا الجديدة على أنها أحد البلدان التي سيغطيها البرنامج الإقراضي في الإقليم الفرعي. وفي عام 2006 جرى استكشاف إمكانات إعادة تفعيل الأنشطة في البلاد. ويمثل المشروع المقترح فرصة حسنة التوقيت للصندوق للانخراط مجدداً وعلى الفور مع حكومة بابوا غينيا الجديدة. وتساند الحكومة بقوة مشاركة الصندوق في هذه

المبادرة، وستوفر الدروس والخبرات المكتسبة مدخلات هامة لمشروع تجري مناقشته حالياً مع الحكومة وسيمول بقرض من الصندوق.

5- ويخدم مشروع التسيير المحلي والمشاركة المجتمعية في محافظات زراعة نخيل الزيت الأهداف الاستراتيجية للصندوق المتعلقة بتعزيز قدرة فقراء الريف ومنظماتهم. وهدف سياسة تمويل المنح في الصندوق المتمثل في بناء قدرات مناصرة الفقراء في المؤسسات الريفية. وتحدد وثيقة الفرص الاستراتيجية شبه الإقليمية ناتجاً مخصوصاً لهذا الهدف في بلدان جزر المحيط الهادي من حيث زيادة موارد التنمية الزراعية والريفية على المستوى المحلي. وسيحقق ذلك عبر بناء قدرة مجموعات المجتمعات المحلية على تعزيز نظم التسيير المحلي، بغية تحفيز قدر أكبر من الاستجابة والمسؤولية في صفوف هذه المجتمعات.

6- كما أن المشروع يُعنى بأمر التوصية المدرجة في تقييم البرنامج القطري لباوا غينيا الجديدة (عام 2002) الذي أكد ضعف الدعم المقدم إلى الهيئات المحلية بشأن تطبيق اللامركزية الفعالة. واقترح هذا التقييم اعتماد "نهج رباعي العناصر" في المشروعات المقبلة الممولة من قروض الصندوق. ويلبي الاقتراح الحالي، الذي يركز على بناء قدرات الإدارة المحلية، جانباً من توصية التقييم وسيقوم بتنفيذ أنشطة تجريبية حسب الحاجة.

7- وبالإضافة إلى ذلك، فإن المشروع سيسهم في تنفيذ جدول الأعمال الواسع الهادف إلى إرساء علاقة شراكة مع البنك الدولي في بابوا غينيا الجديدة. وقد أعدت شعبة آسيا والمحيط الهادي ورقة عمل بعنوان "خبرة الصندوق وقضايا التنمية المستندة إلى المجتمعات المحلية والموجهة من جانبها" لإطلاق المداولات مع البنك الدولي حول اقتسام المعارف والخبرات المتصلة بهذه النهج.

ثالثاً - المشروع المقترح

8- يتمثل الهدف الشامل للمشروع في استحداث وتطبيق آليات مستدامة للتسيير المحلي، وبالتالي استكمال المنح التي تقدمها الحكومة المركزية حالياً إلى الإدارات المحلية في مناطق المشروع وترويج التخطيط التشاركي والمساءلة المحلية على مستوى المجتمعات المحلية. وسيتم التنفيذ على مراحل كما سيعمل النهج على ترويج التنمية المحلية المعتمدة على الذات عبر ما يلي: (أ) تعبئة المجتمعات المحلية، مع الاستعانة بالمحفرين المحليين؛ (ب) تحديد وترتيب الأنشطة التي توفر حلاً مستدامة لعوائق التنمية المحلية، عبر عمليات التخطيط الشفافة والتشاركية على مستوى الدائرة أو المجتمع المحلي؛ (ج) إقرار وتحديد ميزانيات الأنشطة على مستوى الإدارات المحلية والتي ستمول من الميزانيات الإنمائية الخاصة لهذه الإدارات؛ (د) توفير التمويل المكفول للإدارة المحلية، مع اعتماد شروط شفافة لضمان المساءلة والاستخدام الفعال للأموال من جانب الإدارات والمجتمعات المحلية على حد سواء؛ (هـ) تصميم وتنفيذ الأنشطة المزمعة من جانب المجتمعات المحلية ذاتها، وذلك بدعم من الهيئات المجتمعية، والمنظمات غير الحكومية، وموردي الخدمات؛ (و) تنمية قدرات المنظمات المجتمعية، ولجان التنمية على مستوى الدوائر، والإدارات المحلية، وإدارات المحافظات/الأقسام.

9- وسينفذ المشروع على مدى خمس سنوات وسيتألف من ثلاثة مكونات هي:

- **المنح الإنمائية.** سيوفر المشروع منحاً إنمائية للإدارات المحلية المشاركة. وقد حُسبت المنح على نحو يتيح تنفيذ مشروعين إلى ثلاثة مشروعات فرعية لكل إدارة محلية خلال العام الأول (ما يصل إلى 26 000 دولار أمريكي)؛ وثلاثة إلى أربعة مشروعات فرعية في السنة الثانية (32 500 دولار أمريكي)؛ وأربعة إلى خمسة من هذه المشروعات في السنوات اللاحقة (39 000 دولار أمريكي).
- **دعوات عن الدعوة إلى اعتماد مستوى معين من التمويل فإن المشروع سيركز على تحسين العلاقة بين المجتمعات والإدارات المحلية وإرساء العمليات التشاركية الشفافة اللازمة للحيلولة دون إساءة استخدام الأموال على المستوى المحلي.**
- **بناء القدرات.** ستصمم عمليات التدريب الهادفة إلى بناء قدرات مؤسسات التسيير المحلي على النحو المناسب. ويتمثل الهدف في إتمام التدريب الأساسي في كل إدارة محلية ودائرة مشاركة قبل الشروع في عملية التخطيط التشاركي. وسيتم إبرام عقود من الباطن مع موردي الخدمات المحليين لتنفيذ أنشطة تدريبية على مستوى الإدارات المحلية والدوائر.
- **وسيوبر التدريب نظرة شاملة للقضايا السياقية، مثل إطار التسيير المزمع في ظل القانون الأساسي لعام 1995 المتعلق بإدارات المحافظات والإدارات المحلية (والقوانين التمكينية اللاحقة)، وحقوق والتزامات ومسؤوليات مختلف المؤسسات والمجتمعات المحلية التي يغطيها القانون المذكور. وسيجري استعراض مبادئ التنمية التي تقودها المجتمعات المحلية والعناية بأمر النهوض بمهارات التخطيط والميزنة. كما سيولى الاهتمام إلى الخطوات، والمتطلبات، والمنافع، والالتزامات المختلفة التي تصاحب المشاركة في أنشطة المشروع. وبعد ذلك فإن أنشطة التعلم من النظراء، والرصد والتقييم التشاركيين، والعمليات السنوية لاستعراض التقدم ستثير وتعزز عملية بناء القدرات.**
- **الدعم الرأسمالي للإدارات المحلية والأقسام المشاركة.** سيوفر المشروع بعض الدعم الرأسمالي للنهوض بمرافق الأقسام والإدارات المحلية. وسينصب مثل هذا الدعم على المجالات التي تروج المشاركة العامة والنفوذ إلى المعلومات، مثل مرافق الاجتماعات ولوحات الإعلانات.

رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة

10- فيما يلي النتائج المتوقعة:

- تنفيذ المشروعات الفرعية باستخدام المنح المقدمة إلى الإدارات المحلية وذلك من خلال عملية تشاركية؛
- تطوير قدرات كل الجهات المعنية فيما يتعلق بأنشطة التخطيط، والميزنة، والتنفيذ، والرصد، والتقييم المتصلة بالمنح الإنمائية للإدارات المحلية؛ و
- النهوض بمرافق الأقسام والإدارات المحلية.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

- 11- سيُتبع المشروع المقترح ترتيبات التنفيذ المعتمدة لمشروع التنمية الزراعية في قطاع أصحاب الحيازات الصغيرة الذي يشكل جزءاً منه. وستكون إدارة التخطيط والرصد التابعة لوزارة التخطيط والتنمية الريفية مسؤولة عن مشروع التنمية الزراعية المذكور. وستتولى مؤسسة قطاع نخيل الزيت، المتمركزة في بورت مورزبي، المسؤولية الشاملة عن إدارة المشروع وتنسيقه وعن أداء مكونات المشروع.
- 12- وستتعاقد الحكومة مع وكالة للإدارة عبر مؤسسة قطاع نخيل الزيت لتوفير الخدمات الإدارية اللازمة لتنفيذ المشروع. ومن المنتظر أن توفر هذه الوكالة المساندة للحكومة وشركائها الإنمائيين للنهوض بالحوار المتعلق بالتسيير المحلي. وعلى وجه الخصوص، فإن وكالة الإدارة ستقوم بما يلي: إنشاء فرق تنسيق محلية في كل محافظة من المحافظات المستهدفة؛ واختيار الخبراء الاستشاريين والتعاقد معهم؛ وتكليف موردي الخدمات بتنفيذ كل أنشطة بناء القدرات؛ وتنفيذ أنشطة الرصد والتقييم؛ ونقل المنح وإدارة حساباتها على مستوى الإدارات المحلية؛ ونقل الأموال المخصصة لأنشطة المشروعات الفرعية إلى حسابات فرق تنفيذ هذه المشروعات، وذلك بناء على طلب الإدارات المحلية ووفقاً للخطوط التوجيهية المحددة في كتيب تنفيذ المشروع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن من المتوقع أن تنسق هذه الوكالة أنشطة المشروع وتوفر الارتباط بالسلطات الوطنية والبنك الدولي.

سادسا - المخاطر

- 13- يشكل ضعف قدرة الإدارة المالية لدى الجهات المعنية خطراً من الأخطار المحدقة بالمشروع. وقد اشتمل تصميم المشروع على عدد من التدابير الرامية إلى تعزيز التسيير والحد من مخاطر سوء استخدام الأموال العامة. وستخضع قضايا الإدارة المالية لرصد دقيق طيلة مرحلة التنفيذ.

سابعا - التكاليف الإشارية للمشروع وتمويله

- 14- سيشارك الصندوق في تمويل أنشطة المساعدة التقنية، والتدريب، وحلقات العمل، والسفر المحلي، والمنح المقدمة إلى المجتمعات المحلية بما يصل إلى 500 000 دولار أمريكي. وستبلغ قيمة مساهمة البنك الدولي 2.5 مليون دولار أمريكي وذلك من ائتمان للمؤسسة الدولية للتنمية، في حين أن مساهمات الحكومة ستكون عينية (وذلك على شكل خدمات منسق المشروع ومديره).

ثامنا - التوصية

15- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز خمسمائة ألف دولار أمريكي (500 000 دولار أمريكي) إلى وزارة المالية في جمهورية بابوا غينيا الجديدة، على سبيل التمويل الجزئي لمشروع التسبير المحلي والمشاركة المجتمعية في محافظات زراعة نخيل الزيت، في إطار مشروع مدته خمس سنوات، وفقا لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع الواردة في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Logical framework

Goal	Results indicators	Data Collection/Means of verification
Develop and demonstrate sustainable mechanisms for local governance.	% of people in targeted villages satisfied with their level of participation in local decision-making processes at the ward and LLG level	Surveys, interviews and reports
Objective		
Improved community participation and local governance in the project areas.	Increase in the level of funds and resources invested by local communities in their local development	Surveys, interviews and reports
Outputs		
<p>1. Subprojects were implemented utilizing grant to LLG through a participatory process.</p> <p>2. Capacity developed among all the stakeholders to be able to plan, budget, implement, and monitor and evaluate LLG development grants.</p>	<p>No. of subproject commenced, successfully completed and maintained</p> <p>Level of contributions to subprojects mobilized from local sources</p>	<p>Progress reports</p> <p>Progress reports</p>
Activities		
<p>(a) community mobilization, facilitated by local motivators</p> <p>(b) identification and prioritization of activities that would provide suitable solutions to local development constraints, through transparent and participatory planning processes at ward or community level</p> <p>(c) approval and budgeting at LLG level of activities to be funded from the LLG's development budget</p> <p>(d) provision of assured funding to LLGs, with transparent conditions to ensure accountability and effective use of funds by both LLGs and recipient communities</p> <p>(e) design and implementation of planned activities by the communities themselves, with support from local CBOs, NGOs and service providers and</p> <p>(f) capacity development of CBOs, ward development committees, LLGs and province/district administration.</p>		